مخطوطات مجموعة: محمد إبراهيم الختني

في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة

عبدالرحمن بن سليمان المزيني

أمين عام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
أستاذ مساعد بقسم التربية - كلية الدعوة وأصول الدين
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

مقدمة

تحظى المدينة المنورة منذ صدر الإسلام وحتى الآن باهتمام خاص من العلماء وطلاب العلم؛ وقد كانت قلوب المسلمين تهفو إلى السكنى والمجاورة والنهل من ينابيع المعرفة المنشورة في مسجدها ومدارسها وأربطتها على أيدي أرباب العلم وشيوخه.

والمتتبع لتاريخ المدينة المنورة في الجانب العلمي يجد أن طلب العلم بها لم يتوقف حتى مع انقطاع التأريخ لبعض الفترات الزمنية، فلا تخلو المصادر الفقهية والحديثية والتاريخية من إشارات لذكر عالم رحل إلى المدينة، أو ذكر مدرسة تلقى فيها الدروس، أو تدريس كتاب في مسجدها أو في إحدى مدارسها، ولا أدل على ذلك من العبارات المدونة على مخطوطات المدينة التي تفيد تدريسها أو شرحها في المسجد النبوي أو في مدرسة كذا وكذا، هذا فضلاً عن الخطوط المكتوبة بالدادين الأحمر والأسود على عبارات كثير من تلك المخطوطات.

وكثيرٌ ممن رحل إلى المدينة المنورة لطلب العلم له باع في التأليف تصنيفًا وشرحًا واختصارًا. ويزيد بعضهم على ذلك خصلة جميلة أخرى وهي حب الكتب جمعًا واقتناء وعناية من حيث النسخ والتجليد.

ولقد اجتمعت تلك الصفات في أحد علماء المدينة المنورة وأعلامها في القرن الرابع عشر الهجري وهو محمد إبراهيم الختني - يرحمه الله - الذي جمع بين

التدريس والفتوى والتأليف والنسخ والعناية بالمخطوطات والكتب النادرة، وخلف لنا مكتبة ثمينة تضم عددًا وافرًا من المخطوطات والكتب المطبوعة قديمًا، وتمثل مكتبته حلقة في منظومة المكتبات الخاصة الموقوفة في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة.

وسنتحدث في هذه الدراسة عن شخصية الختني ومكتبته، وذلك في قسمين: يضم القسم الأول: نسبه وصفاته ورحلاته وطلبه للعلم وأعماله ودروسه وتلاميذه ومؤلفاته، ويخص القسم الثاني الحديث عن المجموعة المخطوطة من مكتبته.

القسم الأول

١ – نسبه وصفاته :

هو : محمد إبراهيم بن سعدالله بن عبد الرحيم بن عبدالعليم الفضلي الختني [١] المدني الحنفي، ولد عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م في بلدة «قرة قاش» من أعمال «ختن» بتركستان الشرقية [٢]، ونشأ في أسرة اشتهرت بالعلم والدين والفضل فكانت بيئته دينية وعلمية، وعرف عنه الزهد والتقشف، والأدب ورجاحة العقل، والمحافظة على قراءة القرآن، وملازمة المسجد النبوي، فيه وقار العلماء وهيبتهم، محبوبًا لكل من عرفوه [٣].



[الشيخ إبراهيم الختني – يرحمه الله –] *

٢ – رحلاته وطلبه العلم :

بدأ الختني بحفظ القرآن الكريم على يد والده أولاً ثم على يد أستاذه وابن عمه محمد روزي الأنديجاني حتى أتم حفظه وتجويده، وقرأ على والده مبادئ العلوم وعلى ابن عمته الشيخ محمد شريف ثم على ابن عمه القاضي محمد عيسى الفضلي الختني [٤]. ولاحظ ذووه ظهور النجابة عليه فازدادت عنايتهم به.

وقرر السفر لطلب العلم في الهند، لكنه اتجه في عام ١٣٣١هـ إلى مدينة «كاشغر» في تركستان بناء على مشورة من مشايخه وأقام بها ما يقارب ثمانية أشهر، حيث نزل أول الأمر في مدرسة «تاج حاكم بيك» وتعلم فيها على يد مدرسها الشيخ محمد يعقوب، كما قرأ على الشيخ محمد عبدالباقي الأرتوجي (تلخيص المفتاح) ودرس بعض كتب الحديث النبوي الشريف على يد الشيخ المفتي محمد سعيد العسلي أحد علماء طرابلس الشام. ثم رحل إلى سمرقند في سنة ١٣٣٢هـ، حيث درس على الشيخ هادي بن فضل ثم رحل إلى بخارى وتلقى علومه على جملة من العلماء منهم الشيخ محمد أكرم، ثم قرأ الجزرية على الشيخ برهان الدين، ثم قرأ الشاطبية في علم القراءات(٥).

وفي عام ١٣٣٩هـ رحل إلى (أنديجان) وقرأ بها القرآن الكريم مرة أخرى على شيخه المقرئ الحافظ محمد روزي كما قرأ عليه الشاطبية مع شرحها وأجازه في القراءات إجازة عامة، ثم رحل إلى (نمنكان) وقرأ بها بعض كتب الحديث وعلومه على السيد محمد ثابت، ولما انتهى من التحصيل العلمي نال إجازات مشايخه في عامي ١٣٣٩و١٣٤٠هـ (٦).

كما ارتحل إلى مصر وسورية ولبنان والعراق والأردن وتركيا وفي هذه البلاد اتصل بعلمائها مثل الشيخ محمد زاهد الكوثري، والشيخ مصطفى صبري والشيخ مصطفى الحماصي والشيخ محمد جميل بن عمر الشطي مفتي الحنابلة، والشيخ أبي الخير الميداني رئيس رابطة العلماء بالشام. وقد حج ما يقرب من أربعين حجة (٧).

٣ - هجرته إلى الحرمين الشريفين:

في عام ١٣٤٨هـ رحل الختني من بلاده حاجّاً فمر في طريقه بطشقند (الشاش) ومنها رحل إلى (إستانبول) ومنها إلى (بورسعيد) فالسويس وقد فاته الحج في ذلك العام، حيث وصل إلى مكة المكرمة يوم ١٣ من ذي الحجة فذهب إلى المدينة بقصد الاستيطان فوصل إليها وأدى فريضة الحج عام ١٣٤٩هـ وفي المدينة تعرف على الشيخ محمد عبدالباقي اللكنوي المدني وتلقى عنه

جملة من العلوم النقلية والعقلية وأجازه فيها، كما لازم علماء كثيرين منهم عبدالقادر الشلبي (ت ١٣٦٩هـ) واستجاز جماعة آخرين من علماء الحرمين منهم محدث الحرمين الشيخ عمر حمدان المحرسي (ت ١٣٦٨هـ) والشيخ أحمد الفيض آبادي (ت ١٣٥٨هـ) مؤسس مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة، والمفتي عمر باجنيد والسيد عيدروس بن سالم البار، وغيرهم (٨).

٤ - دروسه في المسجد النبوي الشريف :

تصدر الختني للتدريس في المسجد النبوي، حيث درّس موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، ودرس أيضًا في النحو كتاب ابن عقيل في شرح ألفية ابن مالك كما درس الكواكب الدرية والمتممة وشرح القصر وتفسير الجلالين ومشكاة المصابيح وغيرها من العلوم النافعة، حيث كانت حلقته تمتلئ بطلاب العلم، واستمر مدرسًا بالمسجد النبوي حتى آخر حياته، ويعدّ أكثر طلابه من أهل الحرمين الشريفين ومن المجاورين بهما من الأقطار الإسلامية (٩).

٥ - أعماله ودروسه في مدارس المدينة المنورة :

عندما استقر الختني في المدينة المنورة عينه الشيخ عبدالباقي اللكنوي عنده بالمدرسة النظامية مدرسًا منذ عام ١٣٥١هـ حتى عام ١٣٥٤هـ (١٠). عندما أغلقت المدرسة نظرًا لمرض الشيخ اللكنوي، فانتقل مدرسًا بمدرسة «تورة قل التركستاني» (١١) وعندما علم الشيخ أحمد الفيض آبادي مؤسس مدرسة العلوم الشرعية ومديرها بالمدينة المنورة بمكانة الشيخ الختني في العلم، طلبه ليكون مدرسًا في القسم العالي مع جماعة العلماء لتدريس بعض العلوم الدينية والعربية، حيث مكث بالمدرسة حوالي خمس سنوات (١٢)، وفي عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م انتقل إلى وظيفة حكومية في المكتبة المحمودية معرفًا بالمخطوطات والكتب النادرة ومترجمًا عن بعض اللغات التي كان يجيدها مثل العربية والفارسية والتركية والأردية، والأزبكية، ثم عين مشرفًا على المكتبة العامة التي أسست عام ١٣٨٠هـ التابعة للأوقاف

العامة (١٣)، هذا بالإضافة إلى قيامه بالتدريس في مدرسة «خوش بيكي» بسوق القفاصة - ومدرسة الشيخ عبدالقادر الشلبي ومكتبته، وغير ذلك من الدروس التي كان يلقيها في داره وفي الأربطة المجاورة (١٤).

٦ - أصدقاؤه :

عرف الختني - يرحمه الله - بتواضعه وطيب قلبه وحبه للآخرين وصحبته للأفاضل من الرجال، ومساعدته للفقراء والمحتاجين، وهذه الصفات جلبت له كثيرًا من المحبين والأصدقاء نذكر منهم :

الشيخ المحدث أحمد بساطي، والشيخ المحدث عبدالرحمن الأفريقي، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ أحمد الخياري، والشيخ محمد العلي التركي، والشيخ عمار الهلالي، والشيخ المقرئ حسن الشاعر شيخ القراء بالمسجد النبوي، والشيخ عبدالقادر الشلبي، والشيخ محمد الطيب الأنصاري، وهؤلاء كلهم مدرسون بالمسجد النبوي الشريف، كما كان من أصدقائه الشيخ عمر بري شاعر المدينة وأحد علمائها (١٥).

٧ - تلاميذه :

كان رحمه الله يعطف على الطلاب ويحثهم ويشجعهم على طلب العلم والتزود بالعلوم النافعة ولا يضن عليهم بوقته النفيس، ويعير كتبه لطلابه في بعض الأحيان، وإذا رأى نبوغًا في طالب قربه ووجهه حتى يصبح عالمًا، ومن التلاميذ الذين استفادوا منه الشيخ محمد سعيد دفتر دار، والشيخ ياسين الفاداني، والشيخ حامد مرزاخان والشيخ الحافظ محمد يحيى ابن الختني، والشيخ عمر محمد فلاته المدرس في المسجد النبوي حاليًا، وغيرهم (١٦).

٨ - مؤلفاته :

صنف الختني العديد من الكتب والرسائل قبل هجرته إلى المدينة عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م بعضها في النحو والبعض الآخر في الفقه وبقيت في ختن(١٧)، كما ألف رسائل أخرى باللغة العربية وغيرها بعد إقامته في المدينة المنورة ولاتزال مخطوطة، منها :

١ - تحفة المستجيزين لأسانيد أعلام المجيزين - في الحديث (١٨).

٢ - ترجمة خلاصة الكيداني (١٩).
٣ - تنقيح النحو (٢٠).
٤ - الرسالة الفضلية في ثبوت الطوافين للقارن بالأدلة القطعية(٢١).
٥ - رسالة الإعلالات الياركندية على الرسالة المعزية(٢٢).
٦ - ضرورة الحجاج في المناسك (٢٣).
٧ - فتح الرؤوف ذي المنن في تراجم علماء ختن(٢٤).
٨ - كتاب في الكفاءة بين الزوجين(٢٥).
٩ - كتاب ذكر فيه نفائس المخطوطات التي اطلع عليها(٢٦).
١٠- مجموعة الفتاوى - جمع فيه فتاوى شيوخه(٢٧).
١١- مسائل الجمعة والعيدين والجنازة - باللغة التركية(٢٨).

٩- وفاته

توفي الختني - يرحمه الله - يوم الأربعاء السادس من شهر رجب عام ١٣٨٩هـ في المدينة المنورة ودفن في بقيع الغرقد(٢٩) بعد حياة حافلة بالعلم والعمل تدريسًا وتصنيفًا.

القسم الثاني

مكتبة الختني ومخطوطاتها

عرف الشيخ الختني بحبه للعلم والاطلاع على كثير من الفنون، وفي سبيل ذلك جمع مكتبة تزخز بكثير من الكتب القيمة والمخطوطات النادرة التي نسخ كثيرًا منها بخطه الجميل (٣٠)، تحتوي على ٥٢ مخطوطًا و ٤٣٦ كتابًا، وهي موجودة باسمه في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ضمن المكتبات الخاصة، وقد ختمت كتبه بختم دائري كتب عليه «وقف محمد إبراهيم سعدالله الفضلي الختني ١٣٧٥هـ» كما ختم بعضها بختم مستطيل كتب عليه «محمد إبراهيم سعدالله الختني». ومما يجب التنويه عنه أن مكتبة الختني لا تحوي شيئًا من مؤلفاته التي سبق ذكرها.

وفيما يلي قائمة ببليوجرافية بمخطوطات مكتبة الختني مرتبة هجائيّاً بالعناوين ثم تتلوها المخطوطات التي وردت على هيئة مجاميع مرتبة بحسب أرقامها في فهرس المكتبة، وسأذكر لكل مخطوطة عنوانها، واسم مؤلفها إن وجد، وتاريخ نسخها، وعدد أوراقها، ورقم حفظها بالمكتبة(٣١):

١ - **الأحاديث النوروزية**، لغياث ابن إيشان ضياء الدين خواجة، نسخة مدرسية عليها

تعليقات وحواش، نسخت سنة ١٣١٧هـ وعدد أوراقها ٥٥ ورقة، حفظت برقم ٢.

٢ - **أحزاب السادة الشاذلية**، للجزولي، نسخت سنة ١٢٩٤هـ، وعدد أوراقها ٦٦ ورقة حفظت برقم ١١.

٣ - **الأربعين حديثًا النبوية**، لأبي محمد عبداللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي، نسخها يحيى سبط الشيخ علي بن خليل المرصفي، وعدد أوراقها ٣٣ ورقة، وحفظت برقم ١٧.

٤ - **الإرشاد**، لأكمل الدين محمد بن محمد البابرتي الحنفي، وعدد أوراقها ١١٦ ورقة، وحفظت برقم ١٧.

٥ - **التحقيقات النقشبندية**، للخواجه محمد بارسار البخاري، نسخت سنة ١٢٨٧هـ وعدد أوراقها ٣٧٩ ورقة، وهي باللغة الفارسية، حفظت برقم ١٢.

٦ - **تضمين القفصي على تشطير البردة**، لمحمد بن أحمد القفصي، وعدد أوراقها ٤٠ ورقة، حفظت برقم ٦.

٧ - **تذكير المدينة المنورة**، مؤلفها غير معروف، وعدد أوراقها ٧٦ ورقة، حفظت برقم ٩.

٨ - **ترجمة شروط الصلاة**، لحنفي أفندي، نسخت سنة ١١٥٩هـ، وعدد أوراقها عشر ورقات، وهي باللغة الفارسية، حفظت برقم ٤٦.

٩ - **حقيقة اليقين وزلفة أهل التمكين وعمار الدين**، لبرهان الدين علي بن عبدالكريم بن إبراهيم الكيلاني، نسخت سنة ٩٨٨هـ، وعدد أوراقها ١٧ورقة، وحفظت برقم ١٣.

١٠- **الدر الثمين في مولد سيد الأولين والآخرين**، لمحمد المنير السمنهودي، نسخها عبدالوهاب ابن السيد على النحريري الأبياري سنة ١٢٨٠هـ، وعدد أوراقها ٦٣ورقة، حفظت برقم ٤.

١١- **الدر الحسان في البعث ونعيم الجنان**، لجلال الدين السيوطي، وعدد أوراقها ٦٠ورقة، حفظت برقم ٣.

١٢- **دلائل الخيرات**، لمحمد تكروني الجزولي، وعدد أوراقها ٩٦ورقة، حفظت برقم ٧.

١٣- **ديوان سعد الدين بن**

العربي، لسعد الدين محمد ابن يحيى بن العربي، نسخت سنة ١٣٢٥هـ وعدد أوراقها ٦٧ ورقة، حفظت برقم ٣٠.

١٤- **ديوان مراد**، لمير محمد مراد، نسخت سنة ١٢٩٠هـ، وعدد أوراقها ٢٠٠ورقة، حفظت برقم ٣١.

١٥- **الرسائل الزينية**، لزين الدين بن إبراهيم بن نجيم المصري، نسخها مصطفى بن حسن بن مصطفى سنة١٢٢٥هـ، وعدد أوراقها ١٩٠ورقة، وحفظت برقم ٢٠.

١٦- **رسالة في الأدب**، لبير خليفة، وهي منظومة في الأدب الفارسي، نسخت سنة ١٣١١هـ، وعدد أوراقها ٩٠ورقة، عليها تملك باسم محمد إبراهيم الختني سنة ١٣٦٧هـ، حفظت برقم ٣٢.

١٧- **رسالة في الطب**، للجامي، وهي باللغة الفارسية بعنوان: كلشن زاده، وعدد أوراقها ٤١ورقة، حفظت برقم ٥١.

١٨- **سجل الأسرار في إعراب الإظهار**، لحسين بن أحمد زيني زاده، وعدد أوراقها ١٣٨ورقة، حفظت برقم ٢١.

١٩- **السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين**، لمحمد بن علي الخطابي الحسني الإدريسي السنوسي، نسخها زكريا بن عبدالله سنة ١٣٢٨هـ وعدد أوراقها ٥١ ورقة، حفظت برقم ١٤.

٢٠- **شجرة أنساب موسى الكاظم**، ليحيى كاتب هاشم، وعدد أوراقها ١٤٨ورقة، حفظت برقم ٢٦.

٢١- **شرح أسماء أهل بدر، والثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية**، لأحمد المنيني الحنفي (تلميذ الشيخ عبدالغني النابلسي - مفتي الشام)، نسخها عمر بن عبدالله سنة ١٢٨٢هـ، وعدد أوراقها ١٠٣ورقات، حفظت برقم ٥.

٢٢- **شرح الكنز**، لمحمد مسكين، نسخها محمد بن محمد القليجي الحنفي سنة ١٠٨٠هـ وعدد أورقها٣٤٣ ورقة، حفظت برقم ١٨.

٢٣- **شرح كولستان**، للسلطان مصطفى سليمان، نسخت سنة ٩٥٧هـ في بلدة أماسية، وعدد أوراقها ٢٢١ورقة حفظت برقم ٣٣.

٢٤- **شرح نزهة الأرواح**، لعبدالواحد

إبراهيم، وهي باللغة الفارسية، وعدد أوراقها ١٤٧ورقة، حفظت برقم ٢٣.

٢٥- **عمدة الطالب في نسب أبي طالب**، للشريف الحسني حمد بن علي بن الحسين بن عقبة، نسخت سنة ٩٨٩هـ، وعليها تملك سنة١٣٦٢، وعدد أوراقها ٦٦ورقة، حفظت برقم ٢٧.

٢٦- **الفوائد الضيائية**، لعبدالرحمن الجامي المحفل، نسخت سنة ١١٨٧هـ، وعدد أوراقها ١٤٨ورقة، حفظت برقم ٢٤.

٢٧- **القول الجميل في بيان سواء السبيل**، لعبدالرحيم الهندي، نسخت سنة ١١٦١هـ وعدد أوراقها ٢١٨ورقة، حفظت برقم ١٦.

٢٨- **كتاب سيد علي زاده في النحو**، لسيد علي زاده، وعدد أوراقه ٥٦ ورقة، حفظت برقم ٢٢.

٢٩- **كتاب فارسي في المواعظ**، لم يعرف مؤلفه، وعدد أوراقه ٦٧ورقة، حفظ برقم ٤٨.

٣٠- **مجموعة عوامل في الصرف والنحو**، لعبدالقادر بن عبدالرحمن الجرجاني، نسخت سنة ١٢٨٣هـ، وعدد أوراقها ١٠٩ورقات، حفظت برقم ٢٥.

٣١- **مراد العارفين**، مخطوط فارسي غير معروف المؤلف، وعدد أوراقه ٢٧١ورقة، حفظ برقم ١٥.

٣٢- **نزهةالأرواح**، لحسين بن عالم أبو الحسين، نسخت سنة ٧٢١هـ، وعدد أوراقها ١٥٥ورقة، وهي باللغة الفارسية، حفظت برقم ١٠.

٣٣- **نسبة ذرية يوسف أبي الحجاج**، نسخت في مصر سنة ١٢٨٤، وعدد أوراقها ٣٨ورقة، حفظت برقم ٢٩.

٣٤- **مجموع رقم** ٨، وعدد أوراقه ١٠٦ورقات، وفيه رسالتان لعلي ابن سلطان القاري، إحداهما بعنوان : **الزبدة في شرح البردة**، والثانية بعنوان : **ضوء المعالي لبدء الأمالي**.

٣٥- **مجموع رقم** ١٩، وعدد أوراقه ٣١٢ورقة، وفيه رسالتان : الأولى بعنوان : **وقاية الرواية في مسائل الهداية**، لمحمود بن صدر الشريعة، نسخت سنة ١٣٥٤هـ، والثانية بعنوان : **مفتاح الفتاوى والأحكام** لغياث الدين الحسيني.

٣٦- **مجموع رقم** ٢٨، وعدد أوراقه

١٨٠ورقة، وفيه رسالتان لعلي دهده السكتواري البسنوي، إحداهما بعنوان: **محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر**، والأخرى بعنوان: **شمائل النبوة الأحمدية**، والمجموع عليه تملك سنة ١٣٣٤هـ باسم حمزة بن ملا علي محمود.

٢٧- **مجموع رقم** ٣٤، وعدد أوراقه ١٧١ورقة، وهو من وقف الختني في يوم الأربعاء الرابع من صفر لعام ١٣٨٠هـ، وفيه إحدى وعشرين رسالة ترتيبها بحسب ورودها في المجموع على النحو الآتي:

(١) **كشف الصلصلة عن أحوال الزلزلة**، لجلال الدين السيوطي.

(٢) **رسالة الوجود لكمال باشازاده**، نسخت سنة ١٣٨٠هـ.

(٣) **اللؤلؤ المكنون**، لعبدالغني ابن إسماعيل النابلسي، نسخة سنة ١٠٩٠هـ.

(٤) **الأحدية**، لمحمد بن علي العربي، نسخت سنة ١١٨٥هـ.

(٥) **أربعون حديثًا نبوية**، لمحمد فتح الله، نسخت ١١٨٥هـ.

(٦) **رفع الاشتباه عن عليّه اسم الله**، لعبدالغني بن إسماعيل النابلسي، نسخت سنة ١١٨٥هـ.

(٧) **نخبة المسألة شرح التحفة المرسلة**، لعبدالغني النابلسي، نسخت سنة ١١٠٣هـ.

(٨) **الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة**، لعبدالغني النابلسي، نسخة سنة ١١٠٣هـ.

(٩) **رسالة في الذات الإلهية**، لعبدالغني النابلسي، نسخت سنة ١٠٩٣هـ.

(١٠) **الرد المتين على الشيخ محيي الدين**، لإبراهيم المدني، نسخت سنة ١٠٩٣هـ.

(١١) **أنوار السلوك في أسرار الملوك**، لعبدالغني النابلسي.

(١٢) **سؤال الذي وجوابه**، لعبدالغني النابلسي، نسخت سنة ١٠٣٠هـ.

(١٣) **جلاء البصر في صفات الله الاثني عشر**، لمحمد بن أحمد عقيل.

(١٤) **جواب وسؤال**، لمحمد أحمد عقيل.

(١٥) **رسالة سؤال منام**، لمحمد أحمد عقيل.

(١٦) **القول النفيس في الرد على شبه إبليس**، لمحمد أحمد عقيل.

(١٧) **الحكاية الفهوانية في الحقيقة**، لمحمد أحمد عقيل.

(١٨) **عين الوحدة**، للسيد سعدالله بن غلام.

(١٩) **كشف الأشكال في مسألة الأنعال**، لمحمد أحمد عقيل.

(٢٠) **عروس الأفراح في معنى حديث الأرواح**، لمحمد أحمد عقيل.

(٢١) **الرسالة النقشبندية**، لتاج الدين الهندي.

٣٨- **مجموع رقم** ٣٥، وعدد أوراقه ٨٥ ورقة، وفيه رسالتان لعبدالله بن عثمان، إحداهما بعنوان: **حاشية على تصديقات القطب على الشمسية**، والثانية بعنوان: **شرح الشمسية**.

٣٩- **مجموع رقم** ٣٦، وعدد أوراقه ١٩٣ورقة، وفيه أربع وعشرون رسالة ترتيبها بحسب ورودها في المجموع كما يلي:

(١) **الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة**، لبدرالدين الزركشي، نسخت سنة ٨٨٠هـ.

(٢) **تخريج أحاديث شرح المواقف**، لجلال الدين السيوطي، نسخت سنة ٩٠٠هـ.

(٣) **الفانيد في حلاوة الأسانيد**، لجلال الدين السيوطي.

(٤) **النصيحة في زيادة العمر ونقصه**، لجلال الدين السيوطي.

(٥) **أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب**، لجلال الدين السيوطي.

(٦) **التصحيح لصلاة التسبيح**، لجلال الدين السيوطي.

(٧) **الرسالة السلطانية**، لجلال الدين السيوطي.

(٨) **رسالة الملوك**، لجلال الدين السيوطي.

(٩) **الرسالة الناصرية**، لجلال الدين السيوطي.

(١٠) **البارق في قطع يد السارق**، لجلال الدين السيوطي.

(١١) **بذل المجهود في خزانة محمود**، لجلال الدين السيوطي، نسخت سنة ٨٦٧هـ.

(١٢) **السماح في أخبارالرياح**، لجلال الدين السيوطي.

(١٣) **ضوء الدرر في أحب الليالي الخمس**، لجلال الدين السيوطي.

(١٤) **أحاديث الشتاء**، لجلال الدين السيوطي.

(١٥) **رسالة في بيان الحقيقة**، لجلال الدين السيوطي.

(١٦) **برد الظلال في تكرير السؤال**، لجلال الدين السيوطي.

(١٧) **اللمع في أسباب الحديث**، لجلال الدين السيوطي.

(١٨) **طرح السقط ونظم اللقط**، لجلال الدين السيوطي.

(١٩) **إلقام الحجر لمن زكى سباب أبي بكر وعمر**، لجلال الدين السيوطي.

(٢٠) **جزء في طريق حديث**، لجلال الدين السيوطي.

(٢١) **شرح ضابط الاستعارة بالتمام والكمال**، لعبدالوهاب الطندتائي الأحمدي.

(٢٢) **قصيدة الخمسة الرائية**، لقطرب اللغوي، نسخت سنة ١١٨٤هـ.

(٢٣) **المنظومة في علم الكلام**، لأبي العباس أحمد بن عبدالله الجزائري، نسخت سنة ١١٩٢هـ.

(٢٤) **تخميس الهمزية**، لشهاب الدين أحمد الخالدي.

٤٠- **مجموع رقم** ٣٧، وعدد أوراقه ٥٣ ورقة، وفيه أربع رسائل، ترتيبها كما يلي:

(١) **شرح السمرقندية في الاستعارات**، لأحمد الملوي، نسخت سنة ١٢٧٥هـ.

(٢) **رسالة في توريث الأرحام، ليسين الحموي**، نسخت سنة ١٢٤٤هـ.

(٣) **الإعلام بإرث ذوي الأرحام**، لأحمد عبدالفتاح الملوي، نسخت سنة ١٢٥٣هـ.

(٤) **حواشي على شرح الورقات**، لشهاب الدين القليوبي، نسخت سنة ١١٠٧هـ.

٤١- **مجموع رقم** ٣٨، وعدد أوراقه ١٦٧ورقة، وبه خمس رسائل ترتيبها كمايلي:

(١) **تحفة السالك**، لمحمد بن عبدالرحمن الأزهري.

(٢) **الفتوحات الإلهية**، لزكريا الأنصاري، نسخت سنة ١٢٨١هـ.

(٣) **حسن التلقي في معرفة السير والترقي**، لزين الدين بركة بن محمد الشافعي، نسخت سنة ١٢٥٥هـ.

(٤) **شرح الجلجوتية**، للأصبهاني.

(٥) **رسالة في علم الدعوة**، للأصبهاني.

٤٢- **مجموع رقم** ٣٩، وعدد أوراقه ٢٧٧ورقة، عليه تملك سنة ١٣٣٠هـ، وفيه ثلاث رسائل في علم المنطق، لمحمد سلامة خواجة بن

عبدالرزاق نمنكاني، الأولى بعنوان: **بديع الميزان**، والثانية: **تعليق على حاشية السندي**، والثالثة بعنوان: **التخميص والتصديق**.

٤٣- **مجموع رقم** ٤٠، وعدد أوراقه ١٨٣ورقة، وتاريخ نسخه سنة ١١١٤هـ، وفيه رسالتان لمصطفى ابن علي، إحداهما بعنوان: **كتاب في الفرائض**، والأخرى بعنوان: **راحة الصالحين وفضائل الجهاد**.

٤٤- **مجموع رقم** ٤١، وعدد أوراقه ٣٥ ورقة، وعليه تملك باسم سليمان سكندراني في سنة ١٢١٣هـ، وفيه ثلاث رسائل؛ بيانها كمايلي:

(١) **رسالة في قسم التركات**، لأحمد بن الهائم.

(٢) **رسالة في علم المناسخات**، لأحمد بن الهائم.

(٣) **تفسير سورة تبارك**، مأخوذ من تفسير ابن عباس، لابن عباس رضي الله عنه.

٤٥- **مجموع رقم** ٤٢، وعدد أوراقه ٢٦٣ورقة، وفيه سبع رسائل بيانها كالآتي:

(١) **قصيدة البردة، للبوصيري**، نسخت سنة ٩٤١هـ.

(٢) **توضيح الأربعين حديثاً**، لحسين بن حاجي محمود، نسخت سنة ٩٤١هـ.

(٣) **تعليم المتعلم**، لحسين بن حاجي محمود، نسخت سنة ٩٤١هـ.

(٤) **تخميس البردة**، لمحمد بن محمد المولوي، نسخت سنة ٩٤١هـ.

(٥) **شرح البردة**، لحسين بن حاجي محمود، نسخت سنة ٩٥٧هـ.

(٦) **القصيدة الميمونة**، لحسين بن حاجي محمود، نسخت سنة ٩٢٠هـ.

(٧) **منظومة الشرف**، لابن المقري.

٤٦- **مجموع رقم** ٤٣، وعدد أوراقه ٢٢ورقة، وفيه رسالتان، إحداهما في أعمال المناسخات، لأحمد بن الهائم، نسخها محمد بن حسن الشرقي سنة ١٠٨٧هـ، والثانية في **الصكوك الشرعية**، لابن نجيم المصري الحنفي.

٤٧- **مجموع رقم** ٤٤، وعدد أوراقه ١٨٣ورقة، وفيه خمس رسائل بيانها كما يلي:

(١) **رسالة في بيان سور القرآن وآياته وجمع حروفه**، للشيخ عبدالغني.

(٢) **رسالة في الصرف**، لسعود بن عمر التفتازاني.

(٣) **رسالة مختصرة في حدود الجمعة**، لعدة مؤلفين.

(٤) **رسالة العوامل في النحو**، لمسعود ابن عمر التفتازاني.

(٥) **الرسالة الشمسية في القواعد**

المنطقية، لنصر الدين.

٤٨- **مجموع رقم ٤٥**، وعدد أوراقه ١٤٥ورقة، وفيه ثماني رسائل؛ بيانها كمايلي:

(١) **الفقه الأكبر**، لعلي البزدوي.

(٢) **سؤالات لبعض الحكام**، لسراج الدين عمر قاري، نسخت سنة ١٠٨٧هـ.

(٣) **الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة**، لحسن الشرنبلالي.

(٤) **رسالة في الفرائض**، لحميد الدين الضرير البخاري.

(٥) **حاشية أبي القاسم على المطول**، لأبي القاسم.

(٦) **رسالة في التفسير من سورة البقرة**، لابن كمال باشا.

(٧) **الدرجة المنيفة في الآباء الشريفة**، لجلال الدين السيوطي.

(٨) **رسالة في الفقه (أنوار الهداية والدراية)**، لأكمل الدين البابرتي.

(٩) **رسالة في التفسير**، من قوله تعالى ﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتًا﴾ غير معروفة المؤلف.

٤٩- **مجموع رقم ٤٧**، وعدد أوراقه ١٣٢ورقة، وفيه ست رسائل كلها ليوسف كساب الغزبي (مدرس الحنابلة بالمسجد النبوي)؛ بيانها كما يلي:

(١) **رسالة في الإيمان**.

(٢) **رسالة في صفة التكوين**، عليها تملك سنة ١٢٩١هـ.

(٣) **رسالة في** ﴿يسئلونك ماذا أحل لهم﴾.

(٤) **رسالة في الفقة عن الطلاق**، نسخت سنة ١٢٦٤هـ.

(٥) **رسالة في من صلى أربعين صلاة**.

(٦) **رسالة أفكار الراسخين في العلم**، نسخت سنة ١٢٦٥هـ.

٥٠- **مجموع رقم ٤٩**، وعدد أوراقه ١٣٧ورقة، وهو باللغة الفارسية، وفيه خمس رسائل كلها لأبي سعيد المجذوي، وبيانها كمايلي:

(١) **هداية الطالبين**، نسخت سنة ١٢٥٦هـ.

(٢) **الطريقة المشغولية**.

(٣) **رسائل صغار**.

(٤) **دعاء الاعتصام**.

(٥) **مجموع قصائد**.

٥١- **مجموع رقم ٥٠**، وعدد أوراقه ٧٧ورقة، وتاريخ نسخه سنة ١١٣٣هـ وعليه خطوط تفيد تدريسه، وفيه رسالتان كما يلي:

(١) **المقدمة الغزنوية**، لأحمد بن محمد سعيد الغزنوي.

(٢) **تحفة الملوك في الفقه على**

مذهب أبي حنيفة، لزين الدين ابن عبدالقادر الرازي.

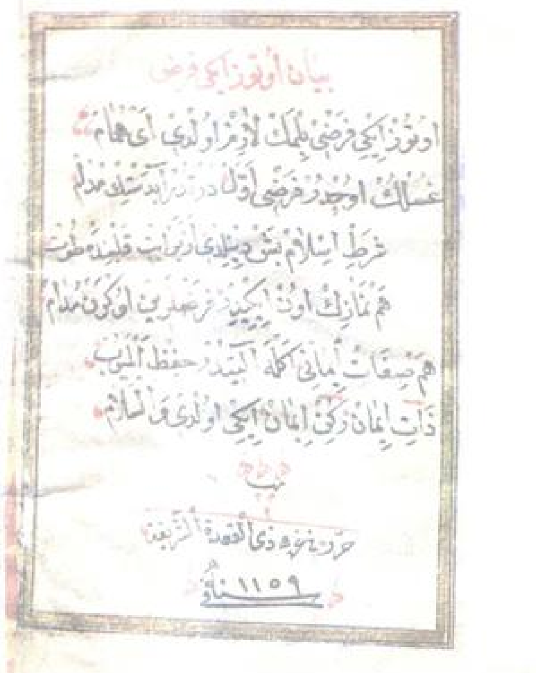
٥٢- مجموع رقم ٥٢، وعدد أوراقه ٣٠ورقة، وفيه رسالتان كما يلي:

(١) **دعاء عظيم لرسول الله** ﷺ.

(٢) **أوراد مولوي**.



[الورقة الأولى من مخطوطة شروط الصلاة]



[الورقة الأخيرة من مخطوطة شروط الصلاة]



[الورقة رقم ٤٩ من مخطوطة سجل الأسرار في إعراب الإظهار]



[الورقة الأخيرة من مخطوطة سجل الأسرار في إعراب الإظهار]



[الورقة الأولى (أ) من مخطوطة شرح أسماء أهل بدر]



[الورقة الأولى (ب) من مخطوطة شرح أسماء أهل بدر]



[الورقة الأخيرة من مخطوطة شرح أسماء أهل بدر]



[الورقة الأولى (ب) من مخطوطة دعاء عظيم للرسول ﷺ]



[ورقة أخرى من مخطوطة دعاء عظيم للرسول ﷺ]



[الورقة الأولى (أ) من مخطوطة الأربعين حديثًا النبوية]



الحمد لله الذي أكرم الأولياء بلقائه ● وجعل
رؤيته لأصفيائه من أجل عطائه ● وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وأصحابه وأحبائه
فإنه لما قرئ على شيخنا الشيخ الإمام العالم الفاضل
البارع الورع موفق الدين حجة العرب سيد الأدبا
رئيس الحكما أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف
ابن محمد بن علي البغدادي النحوي زاد الله في

[الورقة الأولى (ب) من مخطوطة الأربعين حديثًا النبوية]



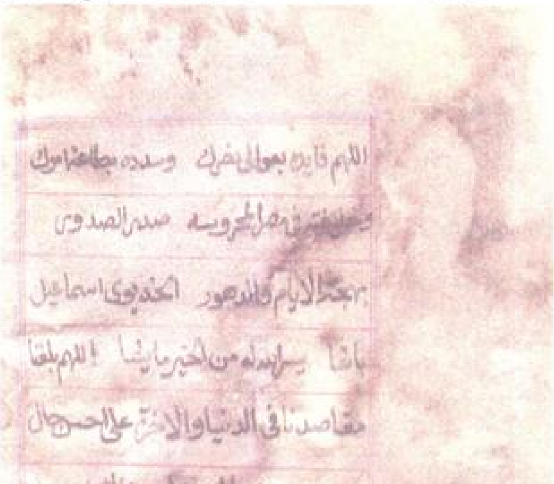
[الورقة الأولى (أ) من مخطوطة نسبة ذرية يوسف أبي الحجاج]



[الورقة الأولى (ب) من مخطوطة نسبة ذرية يوسف أبي الحجاج]



[الورقة رقم (١١) من مخطوطة نسبة ذرية يوسف أبي الحجاج]



[الورقة الأخيرة من مخطوطة نسبة يوسف أبي الحجاج]

الهوامش والمراجع

*** المصدر:**

كتبي، أنس يعقوب/ **أعلام من أرض النبوة**.- ط١.- المدينة المنورة: المؤلف، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج١، ص١٩.

١ - نسبة إلى «ختن» مدينة في التركستان الصينية، وعرفت في أقدم دواوين الصين منذ القرن الثاني الميلادي باسم بوقين بدلاً من يُتْقَنْ. وهو الاسم الذي لايزال يطلق على أطلال المدينة التي كانت قائمة قبل الإسلام، وقد انتشرت البوذية في «ختن» وتأخر انتشار الإسلام فيها كثيرًا، ويروي ابن الأثير أن «ختن» فتحت على يد «قدر خان يوسف» المتوفى عام ٤٢٣هـ/١٠٣١م. وتختلف الروايات في عدد سكانها فيقول «كرينلوف kornilow في كتابه kashgaria» إنهم ١٥٠٠ نسمة، على حين يذهب «P.sykes» إلى أنهم ٥٠٠٠٠ نسمة (عن دائرة المعارف الإسلامية، ٢٢٥/٨- ٢٢٧).

٢ - الزركلي، خير الدين/ **الأعلام**.-ط٨.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٩م، ٣٠٧/٥، وكتبي، أنس يعقوب/ **أعلام من أرض النبوة**.- المدينة المنورة: المؤلف، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ٢٠/١.

٣ - كتبي، ٢٠/١.

٤ - السابق، وابن سلم، أحمد سعيد/ **موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين**، المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي ١٤١٢هـ/١٩٩٢م القسم الأول، ص٢٩٣.

٥ - ابن سلم/ **موسوعة**، ٢٩٣/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٠/١ ومرشد، أحمد أمين صالح/ **طيبة وذكريات الأحبة**.- ط٢.- المدينة المنورة: المؤلف، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص٧٧.

٦ - المصدران السابقان.

٧ - الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وكتبي/ **أعلام**، ٢٤/١.

٨ - الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وكتبي/ **أعلام**، ٢٢/١، ومرشد/ **طيبة**، ص٧٧.

٩ - كتبي/ **أعلام**، ٢٣/١.

١٠- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وكتبي/ **أعلام**، ٢٢/١، ومرشد/ **طيبة**، ص٧٧.

١١- كتبي/ **أعلام**، ٢٢/١.

١٢- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وكتبي/ **أعلام**، ٢٣/١، ومرشد/ **طيبة**، ص٧٧.

١٣- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، والتونسي، حمادي علي/ **المكتبات العامة بالمدينة المنورة**.- رسالة ماجستير.- قسم المكتبات.- كلية الآداب.- جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م ص٣١، وكتبي/ **أعلام** ٢٣/١، ومرشد/ **طيبة**، ص٧٧.

١٤- التونسي/ **المكتبات العامة**، ص٣١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٣/١، ومرشد/ **طيبة**، ص٧٧.

١٥- كتبي/ **أعلام**، ٢٥/١.

١٦- السابق، ٢٦/١.

١٧- الألباني، وهبي سليمان/ «رجل فقدناه» **مجلة حضارة الإسلام**، ع٥، ٦، السنة العاشرة، ١٣٨٩هـ، ص١٤٥، والتونسي/**المكتبات العامة**، ص٣١.

١٨- الزركلي/**الأعلام**، ٣٠٧/٥، وسلم/ **موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

١٩- كتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٠- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وسلم/**موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢١- سلم/ **موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٢- كتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٣- السابق.

٢٤- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، والألباني/ **رجل فقدناه**، ص١٤٥، والتونسي/ **المكتبات العامة**، ص٣١، وسلم/**موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٥- سلم/ **موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٦- سلم/ **موسوعة**، ٢٩٣/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٧- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وسلم/ **موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٨- سلم/**موسوعة**، ٢٩٤/١، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٢٩- الزركلي/ **الأعلام**، ٣٠٧/٥، وكتبي/ **أعلام**، ٢٦/١.

٣٠- كتبي/ **أعلام**، ٢٧/١.

٣١- **فهرس مكتبة الختني ومجموعاتها المخطوطة في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة**.